تأثير تمرينات التداخل المهاري بالأسلوب العشوائي في تعلم بعض المهارات الهجومية بكرة السلة

م.د. علي عبدالأئمة كاظم
Alialsady@yahoo.com
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة– جامعة ميسان

الكلمات المفتاحية: التداخل المهاري، الأسلوب العشوائي، كرة السلة.

ملخص البحث

وتعد المهارات الهجومية في كرة السلة هي احد المبادئ الأساسية التي تكون عبارة عن مجموعة من الحركات التي يؤديها اللاعب عندما يكون في حالة الهجوم لتحقيق واجبات حركية معينة للوصول إلى هدف المنافس، ووجه الباحث عنايته في استخدام تمارين التداخل المهاري بإعطاء أكثر من مهارة واحدة خلال التمرين بالإسلوب العشوائي، ويهدف البحث لمعرفة ما إذا كان لهذه التمرينات بهذا الأسلوب من أثر في الارتقاء بالمستوى المهاري بكرة السلة لطلاب المرحلة الثالثة بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة–جامعة ميسان.

واستخدم الباحث المنهج التجريبي لملاءمته مشكلة البحث وأهدافه. أما مجتمع البحث فقد اشتمل على طلاب المرحلة الثالثة بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة–جامعة ميسان للعام الدراسي 2014–2015 والبالغ عددهم (50) طالباً، واختيرت عينة البحث بالطريقة العشوائية من شعبتي (ب)، و(ج) والبالغ عددهم (40) طالباً موزعين على المجموعتين التجريبية والضابطة بمعدل (20) طالباً لكل مجموعة. واستخدم الباحث استمارة تقويم الأداء المهاري لتقييم المهارات الهجومية بكرة السلة قيد البحث، وبعد الحصول على البيانات تمت معالجتها باستخدام الحقيبة الإحصائية SPSS والحصول على النتائج ومنها توصل الباحث إلى أهم الاستنتاجات منها؛ إن تمرينات التداخل المهاري بالأسلوب العشوائي أثر ايجابي في تعلم بعض المهارات الهجومية بكرة السلة لدى طلاب المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة–جامعة ميسان. ويوصي الباحث بما يأتي: تطبيق تمرينات التداخل المهاري بالأسلوب العشوائي في تعليم مهارات كرة السلة لدى طلاب المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.
الكلمات المفتاحية: التداخل المهاري، الأسلوب العشوائي، المهارات الهجومية، كرة السلة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(Affect of exercises random overlop master craftsman style learn skills basketball offensive)

Ist. Ali Aibdalamah Kadhem
Faculty of Physical Education & Sciences sport- Masan University

ABSTRACT

The offensive skillsIn basketball، is one of the basic principles which are the words of group of movements performed by the player when it is in the case of attack to achieve certain duties of mobility to reach the goal of the rival، drew attention to the use of exercise، the researcher overlap master craftsman to give more than one skill during lab random mwnner، reseach aims to know whether this exercise in this manner in the upgrading of the master craftsman basketball third stage students Faculty of Physical Education & Sciences sport، Mian Universtiy.

Researcher used experimental curriculum relevance search problem and ifs objectives. The research community has included the third stage students Faculty of Physical Education &Sciences sport- Mian Universtiy Academic year 2014-2015 out of the (50) students، were selected random sample search the way of the divisions (b)، and (c) of the (40) students، distributed on the two groups waldhabtah pilot rate (20) students per group.

Resaearcher used form performance calendar master craftsman to assess skill basketball offensive under search، after obtaining the data processed using the Spss bag. And access the resulte، including the reseacher to the most important conclusions from them; that the exercises overlap master craftsman atyle random positive impact in learn some skills basketball offensive to third stage students in Faculty of Physical Education and Sciences sport- University of Misan. It is recommended that the researcher، including this: the application of exercises overlap master craftsman indisctimenate manner im education basketball skills among students in thier stage in Faculty of Physcal Education and Sciences sport.

Keywords: Overlap master craftsman، random methed، Attack skills، basketball

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1-المقدمة:

تتميز لعبة كرة السلة بمهاراتها الهجومية والدفاعية التي تحتاج إلى مجهود فردي من قبل الطالب بصورة خاصة ، وللوصول إلى المستوى الجيد في هذه اللعبة لابد من امتلاك اللاعب أو الرياضي قدرات بدنية ومهارية وفكرية خاصة تمكنه من تحقيق النجاح والتميز في هذه اللعبة، وتعد المهارات الهجومية في كرة السلة هي احد المبادئ الأساسية التي تكون عبارة عن مجموعة من الحركات التي يؤديها اللاعب عندما يكون في حالة الهجوم لتحقيق واجبات حركية معينة للوصول إلى هدف المنافس. لكل لعبة فرقية مجموعة من المهارات الاساسية الخاصة بها والتي يجب على المتعلم اتقانها خلال الدرس، ويذكر (محمود عبد الفتاح، 1995) إلى " أن لعبة كرة السلة تمتاز بكثرة مهاراتها وتعتمد بشكل رئيس على القدرات ألإدراكية للاعب ، أي قدراته على استطلاع وقراءة البيئة المحيطة والمثيرات القادمة منها واختيار الاستجابة المناسبة أثناء الطبطبة والتهديف وكل الأنواع من خلال اتخاذ القرار الملائم"(عبدالفتاح: 1995: 212).

واشار (محمد إسماعيل، 2003م) الى المهارات الاساسية على انها " حركة او مجموعة من الاساسيات الحركية تؤدي بدرجة عالية من الدقة"(إسماعيل: 2003: 41).

ويبحث المدربون والمختصون في لعبة كرة السلة عن وسائل مختلفة ومتنوعة لتطوير قابليات اللاعبين والتي تسهم بالتالي على تطوير الجانب البدني والمهاري والنفسي والخططي ومن هذه الوسائل هو استخدام تمارين مركبة خاصة عن طريق التداخل المهاري. ونقصد بها " تمرينات يشمل كل تدريب فيها قسمين أو أكثر من المهارات الأساسية" (قريطم: 1967: 71) وإنها تلك التمارين" التي تحتوي على تمارين عدة الغرض منها اكتساب اللاعب أكثر من مهارة أو مقدرة " (الصفار:1978: 170)

وتكمن ضرورتها بأنها مقاربة لبعض حالات اللعب التي قد تسهم في رفع قابليات اللاعب في التصرف الصحيح في أثناء المباراة وتساعد أيضاً في تطوير بعض المهارات والصفات البدنية لدى اللاعبين. ويعود استخدامها بفوائد عدة منها: (صالح: 1994: 192)

1. تنوعها يزيد اللاعبين الرغبة في الممارسة.
2. تنوع التمارين ثبت أنها من صالح الجهاز الوظيفي للاعب.
3. تفيد في حالة استخدامها في التدريبات إذ تشمل أكثر من مهارة وعنصر بدني.

يعد الأسلوب العشوائي من الأساليب المستخدمة في التعلم والذي ينافس الأساليب التقليدية القديمة على أساس ترتيب تعلم المهارات الحركية . فمثلاً يقوم المدرب أو المدرس بتعلم المناولة والتهديف والطبطبة في الوحدة التعليمية الواحدة أي إن المتعلم يمارس عديدة مهام في الوحدة التعليمية، ويعرف (هيربرت 1986) الأسلوب العشوائي بالأسلوب الاختياري ويقصد به " تبادل

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

محاولات التمرين على مهارة معينة وتليها مهارة ثانية والعودة إلى الأولى وهكذا لحين انتهاء مدة التمرين " .(Herbert :1986: 52)

وفي ضوء ما تقدم وجه الباحث عنايته في استخدام تمارين التداخل المهاري بإعطاء أكثر من مهارة واحدة خلال التمرين بالإسلوب (العشوائي) والذي يعد احد أساليب التدريس الذي "يعتمد على مراعاة مستويات الطلبة، إذ تؤدى الحركة من المستوى الخاص بالتلميذ، ويهدف إلى العمل على إشراك جميع التلاميذ في الأداء في وقت واحد كل حسب مستواه."(محسن حمص: 1996: 98)

إذ أن الأسلوب المتبع في تعلم المهارات قد لا يتماشى مع حاجة وقدرة الطلاب الحركية والتي لا تساهم بالارتقاء بالمستوى المهاري بالشكل المطلوب. لذا ارتأى الباحث استخدام تمرينات التداخل المهاري بالإسلوب (العشوائي) كأسلوب يهدف على إشراك جميع الطلبة في الأداء بانتقالهم من تمرين إلى أخر وكل تمرين يحتوي على أكثر من مهارة واحدة في الوقت نفسه ، ويهدف البحث لمعرفة ما إذا كان لهذه التمرينات بهذا الأسلوب من أثر في الارتقاء بالمستوى المهاري بكرة السلة لطلاب المرحلة الثالثة بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة- جامعة ميسان.

2-اجراءات البحث:

2-1 منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج التجريبي لملاءمته مشكلة البحث وأهدافه.

2-2 مجتمع البحث وعينته:

اشتمل مجتمع البحث على طلاب المرحلة الثالثة بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة- جامعة ميسا للعام الدراسي 2014- 2015 والبالغ عددهم (50) طالباً، واختيرت عينة البحث بالطريقة العشوائية من شعبتي (ب)، و(ج) والبالغ عددهم (40) طالباً موزعين على المجموعتين التجريبية والضابطة بمعدل (20) طالباً لكل مجموعة.

وقبل البدء بالعمل تم اجراء التجانس للمجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات (الطول، الوزن، العمر، والمهارات قيد الدراسة)، كما مبين في الجدول (1) ، وتم اجراء التكافؤ بين المجموعتين ، وكما مبين في الجدول (2) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (1) يبين تجانس المجموعتين في متغيرات (الطول ، الوزن ، العمر)

المتغيرات	وحدة القياس	تجانس				معامل الالتواء		النتيجة
		التجريبية		الضابطة				
		س-	ع	س-	ع	التجريبية	الضابطة	
الطول	سم	177.15	7.869	179.25	6.560	-0.781	0.520	اعتدالي
الوزن	كغم	68.21	5.856	69.31	5.740	0.900	0.982	اعتدالي
العمر	شهر	244.8	11.232	246.75	13.266	0.823	0.785	اعتدالي

جدول (2) يبين التكافؤ بين المجموعتين في متغيرات المهارات الهجومية بكرة السلة قيد الدراسة

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية	النتيجة
		س-	ع	س-	ع			
المناولة الصدرية	درجة	5	1.026	4.95	1.234	0.139	2.02	غير معنوي
الطبطبة بتغيير الاتجاه	درجة	3.985	0.514	3.815	0.554	1.005		غير معنوي
التصويب السلمي	درجة	4.35	0.813	4.6	1.046	0.843		غير معنوي

قيمة (ت) الجدولية بمستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (38) = 2.02

2-3- استمارة تقييم الأداء الفني (التكنيكي) لمهارات كرة السلة :

لغرض تقييم الاداء الفني لمهارات كرة السلة قيد الدراسة قام الباحث باعتماد الاستمارة التي أعدها الباحث (**اوس يوسف خلفة المنصوري، 2011**)، **التي** تضمن المهارات الهجومية وهي (المناولة الصدرية، الطبطبة بتغيير الاتجاه، التصويب السلمي)، وهي استمارة مقننة على عينة من طلاب المرحلة الأولى بكليات التربية الرياضية بالعراق، استخرج لها الأسس العلمية من حيث الصدق والثبات والموضوعية.

2-4 الاختبارات القبلية :

اجرى الباحث الاختبارات القبلية وذلك بتصوير الأداء الفني (التكنيكي) لعينة البحث في مهارات (المناولة الصدرية، الطبطبة بتغيير الاتجاه، التصويب السلمي) بتأريخ

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2014/12/14 إلى 2014/12/15، بعد تعريض افراد العينة الى وحدتين تعليميتين لتوضيح المهارات المطلوب تعلمها، اذ تم عرض التصوير على مجموعة من الخبراء والمختصين بلعبة كرة السلة لتقييم الاداء الفني القبلي واعطاء النتائج، إذ من خلال الاختبارات القبلية استخرج الباحث التكافؤ بين المجموعة التجريبية التي تتعلم بأسلوب العشوائي والمجموعة الضابطة التي تتعلم بالأسلوب الامري المتبع من قبل المدرس.

2-5اتمرينات التداخل المهاري وأسلوب عمل المجموعتين :

2-5-1تمرينات التداخل المهاري بالأسلوب العشوائي:

طبق الباحث تمرينات التداخل المهاري والتي أعدها للمهارات الواردة في البحث على وفق الأساليب العلمية والتربوية التي اكدت عليها المصادر في استخدام الخطوات التعليمية ولكلا المجموعتين التجريبية والضابطة على الوحدات الآتية :

- المجموعة التجريبية: التي تعلمت تمرينات التداخل المهاري بالأسلوب العشوائي بلغ عدد الوحدات فيها (16) وحدة تعليمية زمن الوحدة الواحدة (90) دقيقة وهو الوقت المتعارف عليه في تدريس كرة السلة في الكلية، وطبق هذه التمرينات من قبل مدرس المادة (م.د. أحمد عبد الأئمة كاظم) من تاريخ 2014/12/21م ولغاية 2015/3/3م .
- المجموعة الضابطة: التي تعلمت بالأسلوب الامري المتبع من قبل نفس المدرس اذ بلغ عدد الوحدات التعليمية فيها (16) وحدة تعليمية زمن الوحدة الواحدة (90) دقيقة وهو الزمن الذي يسير عليه مدرس المادة بواقع وحدتين في الاسبوع وفق المنهج المعتمد من قبل الكلية لتدريس هذه المادة بوحدتين في الاسبوع .

3-5-2 اسلوب عمل المجموعتين :

قام الباحث بتقسيم الوحدة التعليمية إلى ثلاثة أقسام وكان ذلك كالآتي :

أ- **القسم التحضيري** : يتضمن هذا القسم على المقدمة واعطاء الإحماء العام والإحماء الخاص بالوحدة التعليمية وبزمن قدره (20) دقيقة ، ويهدف هذا القسم إلى تهيئة الجسم لأداء المهارات المعطاة بالوحدة التعليمية .

ب- **القسم الرئيسي** : يتضمن هذا القسم اعطاء المهارات الأساسية وكذلك اجراء التطبيقات العملية لتلك المهارات ، وكان زمن القسم الرئيسي (60) دقيقة بواقع جزئيين هما:

- الجزء التعليمي : وزمنه (25) دقائق . - الجزء التطبيقي : وزمنه (35) دقيقة.

ج- **القسم الختامي** : يتضمن هذا القسم على العاب او تمرينات تهدئة وتحية الانصراف ، وزمن هذا القسم (10) دقيقة.

3-6 الاختبارات البعدية :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بعد إكمال العينة للوحدات التعليمية للمهارات الواردة في البحث، قام الباحث بأجراء اختبارات بعدية للأداء المهاري لها وتم تصوير الاختبارات البعدية بنفس الة التصوير التي صورت الاختبارات القبلية لهذه المهارات وتم عرض الاختبارات البعدية المصورة والخاصة بالأداء المهاري على مجموعة من الخبراء من ذوي الاختصاص في لعبة كرة السلة، وتم تقويم الأداء المهاري للمجموعتين (التجريبية والضابطة) للمهارات الواردة في البحث كافة، وقد اجريت الاختبارات البعدية للمهارات (المناولة الصدرية ،الطبطبة بتغيير الاتجاه ، التصويب السلمي) بتأريخ 2015/3/8م الى 2015/3/9م. علماً ان درجة التقييم لكل مهارة كانت من (10).

2-7 الوسائل الإحصائية:

استعمل الباحث الحقيبة الإحصائية SPSS في معالجة البيانات من هذه الوسائل الإحصائية:(معامل الالتواء، الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، اختبار (T) للعينات المترابطة، اختبار (T) للعينات المستقلة).

3-عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

3-1 عرض وتحليل ومناقشة نتائج الاختبارين القبلي والبعدي للمهارات المحددة في البحث للمجموعتين الضابطة و التجريبية :

جدول (3) يبين المعالجات الاحصائية الخاصة بالاختبارين القبلي والبعدي للمهارات المحددة في البحث للمجموعتين الضابطة والتجريبية

الاختبار	المعالجات الاحصائية	قبلي		بعدي		قيمة (ت)* المحسوبة	مستوى الدلالة
		س-	ع	س-	ع		
المناولة الصدرية	ضابطة	4.95	1.234	5.5	1.051	1.396	غير معنوي
	تجريبية	5	1.026	8.05	0.686	11.453	معنوي
الطبطبة بتغيير الاتجاه	ضابطة	3.815	0.554	6.475	0.785	12.260	معنوي
	تجريبية	3.985	0.514	7.435	0.435	26.440	معنوي
التصويب السلمي	ضابطة	4.6	1.046	6.8	1.239	7.443	معنوي
	تجريبية	4.35	0.813	8.4	0.882	18.136	معنوي

*قيمة (ت) الجدولية (2.09) تحت مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (19) .

عند ملاحظة الجدول (11) الذي يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) المحسوبة ومستوى الدلالة للمجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي نجد ان الوسط الحسابي لمهارة المناولة الصدرية في الاختبار القبلي للمجموعة الضابطة كان بقيمة (4.95) وبانحراف معياري قدره (1.234) بينما نجد ان الوسط الحسابي في الاختبار البعدي كان بقيمة (5.5) وبانحراف معياري قدره (1.051) وعند حساب قيمة (ت) نجدها

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بقيمة (1.396) وهي أقل من الدرجة الجدولية البالغة (2.09) عند درجة حرية (19) وتحت مستوى دلالة (0.05) ، اما المجموعة التجريبية فكان وسطها الحسابي لمهارة المناولة الصدرية في الاختبار القبلي بقيمة (5) وبانحراف معياري قدره (1.026) في حين نجد ان الوسط الحسابي في الاختبار البعدي كان بقيمة (8.05) وبانحراف معياري قدره (0.686) وعند حساب قيمة (ت) نجدها بقيمة (11.453) وهي أعلى من الدرجة الجدولية البالغة (2.09) عند درجة حرية (19) وتحت مستوى دلالة (0.05).

اما في مهارة الطبطبة بتغيير الاتجاه فنجد ان الوسط الحسابي في الاختبار القبلي للمجموعة الضابطة كان بقيمة (3.815) وبانحراف معياري قدره (0.554) بينما نجد ان الوسط الحسابي في الاختبار البعدي كان بقيمة (6.475) وبانحراف معياري قدره (0.785) وعند حساب قيمة (ت) نجدها بقيمة (12.260) وهي اعلى من الدرجة الجدولية البالغة (2.09) عند درجة حرية (19) وتحت مستوى دلالة (0.05) ، اما الوسط الحسابي في الاختبار القبلي للمجموعة التجريبية فكان بقيمة (3.985) وبانحراف معياري قدره (0.514) في حين نجد ان الوسط الحسابي في الاختبار البعدي كان بقيمة (7.435) وبانحراف معياري قدره (0.435) وعند استخراج قيمة (ت) المحسوبة نجدها بقيمة (26.440) وهي أعلى من الدرجة الجدولية البالغة (2.09) عند درجة حرية (19) وتحت مستوى دلالة (0.05).

اما في مهارة التصويب السلمي فنجد ان الوسط الحسابي في الاختبار القبلي للمجموعة الضابطة كان بقيمة (4.6) وبانحراف معياري قدره (1.046) بينما نجد ان الوسط الحسابي في الاختبار البعدي كان بقيمة (6.8) وبانحراف معياري قدره (1.239) وباستخراج قيمة (ت) المحسوبة البالغة (7.443) نجدها اعلى من قيمة (ت) الجدولية البالغة (2.09) عند درجة حرية (19) وتحت مستوى دلالة (0.05) ، اما الوسط الحسابي في الاختبار القبلي للمجموعة التجريبية فكان بقيمة (4.35) وبانحراف معياري قدره (0.813) في حين نجد ان الوسط الحسابي في الاختبار البعدي كان بقيمة (8.4) وبانحراف معياري قدره (0.882) وعند استخراج قيمة (ت) المحسوبة البالغة (18.136) وهي أعلى من الدرجة الجدولية البالغة (2.09) عند درجة حرية (19) وتحت مستوى دلالة (0.05) ،

دلت نتائج الاختبارين القبلي والبعدي للمهارات المحددة في البحث والمبينة في الجدول (11) ان كل من المجموعتين الضابطة والتجريبية سارت وفق منهج تعليمي في عملية تعلم المهارات قيد البحث وهذا ادى الى رفع مستوى الأداء المهاري للطلاب في مهارات (المناولة الصدرية، الطبطبة بتغيير الاتجاه، التصويب السلمي) وهذا واضح من خلال نتائج الاختبارات البعدية لهذه المهارات ، ويعزو الباحث سبب ذلك الى ان تعلم أي مهارة يتم بعدة طرائق منها التكرار، لذلك نجد ان المجموعة الضابطة قد حققت نسبة من التعلم نتيجة تكرار وممارسة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المهارات من خلال الوحدات التعليمية التي استخدم فيها الأسلوب الامري المتبع من قبل المدرس ، فالهدف الرئيسي لكل وحدة هو ايصال المادة المطلوب تعلمها الى الطالب ، وكذلك ان تطور مستوى الاداء المهاري يعود الى حصول افراد المجموعة الضابطة على التكرارات لكل مهارة مع ظهور دور المدرس بشكل كبير في الأسلوب المتبع من قبله فهو يوجه الطلاب اثناء فترة التعليم لتعلم المهارة "اذ يعد عامل التوجيه من اهم عوامل اكتساب الطالب للحركة"(محمود الربيعي: 2000: 82).

بينما يعزو الباحث سبب وجود الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الى اثر تمرينات التداخل المهاري بالأسلوب العشوائي في تعلم مهارات كرة السلة قيد البحث ، وقد اظهرت نتائج الدراسة وجود فروق معنوية ذات دلالة احصائية في مستوى التعلم للاداء المهاري بكرة السلة في المهارات قيد البحث ولمصلحة الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية التي استخدمت تمرينات التداخل المهاري بالأسلوب العشوائي الذي اثر في زيادة تحصيل المتعلمين مهارياً ، ويعزو الباحث وجود الفروق الى ان هذا الأسلوب عزز العلاقة المتبادلة بين المعلم والمتعلم واعطى المتعلم دوراً فاعلاً في انجاز العملية التعليمية والتوصل الى ضرورة الربط بين المهارات بنفسه وتطبيقها عملياً من خلال الأداء الصحيح مما يؤدي إلى تحقيق مستوى جيد لأداء المهارات المراد تعلمها. " أن التمرين العشوائي عبارة عن سلسلة متعاقبة من التمرينات في أداءات مستقلة بذاتها لعدد مختلف من المهمات ليست ضمن نظام محدد "(Schmidt:2000:52) .

3-2 عرض وتحليل ومناقشة نتائج الاختبارات البعدية للمهارات المحددة في البحث للمجموعتين التجريبية والضابطة :

الجدول (4) يبين المعالجات الاحصائية الخاصة بالاختبارات البعدية للمهارات المحددة في البحث للمجموعتين التجريبية والضابطة

المعالجات الاحصائية / الاختبار	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (ت)* المحسوبة	مستوى الدلالة
	س-	ع	س-	ع		
المناولة الصدرية	8.05	0.686	5.5	1.051	9.083	معنوي
الطبطبة بتغيير الاتجاه	7.435	0.435	6.475	0.785	4.778	معنوي
التصويب السلمي	8.4	0.882	6.8	1.239	4.702	معنوي

*قيمة (ت) الجدولية (2.02) تحت مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (38) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يبين الجدول (4) ان المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي لمهارة المناولة الصدرية حققت وسطا حسابيا قدره (8.05) بانحراف معياري (0.686) والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي لمهارة المناولة الصدرية حققت وسطا حسابيا قدره (5.5) بانحراف معياري(1.051) وكانت (ت) المحسوبة للمجموعتين في الاختبار البعدي لمهارة المناولة الصدرية (9.083) وهي اكبر من قيمة (ت) الجدولية البالغة (02 ، 2) تحت مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (38) .

اما في مهارة الطبطبة بتغيير الاتجاه فقد حققت المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي وسطا حسابيا قدره (7.435) بانحراف معياري قدره (0.435) والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي حققت وسطا حسابيا قدره (6.475) بانحراف معياري (0.785) وكانت قيمة (ت) المحسوبة للمجموعتين في الاختبار البعدي لمهارة الطبطبة بتغيير الاتجاه (4.778) وهي اكبر من قيمة (ت) الجدولية البالغة (02 ، 2) وتحت درجة حرية (38) وبمستوى دلالة (05، 0) .

كما حصلت المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي لمهارة التصويب السلمي على وسطا حسابيا قدره (8.4) بانحراف معياري قدره (0.882) ، و حصلت المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي على وسطا حسابيا قدره (6.8) بانحراف معياري (1.239) وكانت قيمة (ت) المحسوبة للمجموعتين في الاختبار البعدي لمهارة التصويب السلمي (4.702) وهي اكبر من قيمة (ت) الجدولية البالغة (02 ، 2) تحت مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (38)، من خلال عرض وتحليل نتائج الاختبارات البعدية للمهارات المحددة في البحث للمجموعتين التجريبية والضابطة يتضح ان هناك فروق معنوية بين المجموعتين ولمصلحة المجموعة التجريبية .

اذ يعزو الباحث سبب تباين مستوى الأداء المهاري في المجموعة الضابطة عن مستوى المجموعة التجريبية في الاختبارات البعدية لكل من مهارات (المناولة الصدرية ، الطبطبة بتغيير الاتجاه، التصويب السلمي) الى المنهج التعليمي المستخدم، اذ تعلمت المجموعة التجريبية بأسلوب العشوائي وهو من الأساليب الحديثة التي تتماشى الى حد ما مع متطلبات التطور الحاصل في المجال الرياضي ، وعلى الرغم من ان الأسلوب المتبع من قبل المدرس الذي تعلمت وفقه المجموعة الضابطة ذي فائدة في تعلم مهارات كرة السلة للطلبة المبتدئين فهو يضع المتعلم تحت سيطرة المدرس اذ يكون المدرس في أكثر الاحيان ذا سيطرة تامة على الدرس كاملاً او في اغلب اوقاته ويتفق أيضا مع ما أشار إليه (أمين أنور وأسامة كامل، 1983) على " إن التكرار يعد أساسا للتعلم وتحديد عدد مرات تكرار الأداء للحركة يعد أمرا مهما ، فهو يعتمد

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

على فطنة المدرس وخبرته إلى حد بعيد في تحديد عدد التكرارات المثلى الملائمة لكل مرحلة سنية "(أنور وراتب: 1983: 151).

اما سبب تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في الاختبارات البعدية فيعود الى اثر تمرينات التداخل المهاري بالأسلوب العشوائي الذي يرسم حالة من تداخل المهارات في الوحدة التعليمية التي تختلف عن الوحدة التعليمية التي يستخدم فيها الأسلوب المتبع من قبل المدرس ، اذ ان التعلم بالأسلوب العشوائي يتم بتهيئة الموقف التعليمي وتزويد المتعلم بمثيرات تدفعه للاستجابة، ويشير (يعرب خيون، 2002) " إلى أن التدريب العشوائي يكون مؤثراً وفاعلاً عند تعليم المهارات المفتوحة، لان المتعلم يتعلم إلى جانب المهارات الحركية كيفية تحويل الانتباه والتركيز وتهيئة برامج حركية سريعة لغرض مواجهة تغيير المواقف في أثناء اللعب، ويؤكد بأن استخدام هذا الأسلوب من التدريب يكون مفيداً في مراحل التعلم المتقدمة "(خيون: 2002: 82-83). بالإضافة إلى شعور المتعلمين خلال هذا الأسلوب بالمتعة وتحقيق الذات من خلال الوصول الى اكتشاف ما، وان الطالب خلال أسلوب الاكتشاف الموجه يحصل على كمية التغذية الراجعة سواء كانت تغذية راجعة ذاتية او مقدمة من قبل المدرس ، اذ تشير (ناهدة عبد زيد ، 2008م) الى ان التغذية الراجعة "تعني معرفة النتائج وتقويمها والاستفادة منها عن طريق المعلومات الواردة للمتعلم نتيجة سلوكه الحركي"(عبد زيد: 2008: 87).

4-الخاتمة: توصل الباحث إلى أهم الاستنتاجات وهي ؛ إن التعلم باستخدام التداخل المهاري بالأسلوب العشوائي أكثر فاعلية من الأسلوب الامري المتبع من قبل المدرس في تعلم المهارات الهجومية بكرة السلة. وإن تمرينات التداخل المهاري بالأسلوب العشوائي أثر ايجابي في تعلم بعض المهارات الهجومية بكرة السلة لدى طلاب المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة- جامعة ميسان. ويوصي الباحث بما يأتي : تطبيق تمرينات التداخل المهاري بالأسلوب العشوائي في تعليم مهارات كرة السلة لدى طلاب المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة. ويفضل إجراء دراسات مشابهة ولعينات مختلفة لمعرفة أثر الأسلوب العشوائي في تعلم المهارات الحركية في فعاليات مختلفة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المصادر والمراجع:

- أنور، أمين ، أسامة كامل راتب؛ التربية الحركية : (القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1983).
- عبيدات، ذوقان ، وآخرون . البحث العلمي مفهومه ، أساليبه ، أدواته ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1988م.
- الصفار، سامي وآخرون؛ **كرة القدم**، ج1، ط 1: (الموصل ،دار الكتب للطباعة ،1987).
- قريطم، محمد جلال و محمد عبده صالح ؛كرة القدم:(القاهرة، دار النشر،1967)، .
- إسماعيل، محمد عبد الرحيم . الاساسيات المهارية والخططية الهجومية في كرة السلة ، ط2 ، شركة الجلال للطباعة ، الاسكندرية ، 2003م .
- صالح، محمد عبده ومفتي إبراهيم؛ أساسيات كرة القدم،ط1:(القاهرة، دار المعرفة ،1994)
- محسن محمد حمص؛ المرشد في تدريس التربية الرياضية : (الإسكندرية، منشأة المعارف، 1996).
- الربيعي، محمود داود ، وآخرون . نظريات وطرائق التربية الرياضية ، دار الكتب للطباعة والنشر ، بغداد ، 2000م.
- عدنان، محمود عبد الفتاح ؛ سيكولوجيا اللياقة البدنية والرياضية بين التطرف والتطبيق التجريبي ،ط2 (القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1995).
- الدليمي، ناهدة عبد زيد. اساسيات في التعلم الحركي ، ط1 ، دار الضياء للطباعة والتصميم ، العراق ، 2008م.
- خيون، يعرب ؛ التعلم الحركي بين المبدا والتطبيق،(بغداد ، مكتبة الصخرة،2002) .

- Herbert ، Landin & solman : practice schedule effects on performance and lerning of low and high skills student : (Research Quaterly vol . 1986).
- Schmidt ، A.Richard & Craig wris berg : Motor lerming and performancr : (zed ، edition) Human kinetic . 2000 .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق (1)

استمارة مهارات كرة السلة

(1) استمارة تقييم الاداء لمهارة (المناولة الصدرية)

المهارة	القسم التحضيري	القسم الرئيسي	القسم الختامي
المناولة الصدرية	3	5	2

(2) استمارة تقييم الاداء لمهارة التصويب السلمي

المهارة	حركة الذراعين	حركة الجذع	حركة الرجلين
التصويب السلمي	4	2	4

(3) استمارة تقييم الأداء لمهارة الطبطبة بتغيير الاتجاه

المختبر	الشواخص	الدرجة									
		1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
رقم (1)	الشاخص الأول										
	الشاخص الثاني										
	الشاخص الثالث										
	الشاخص الرابع										
	الشاخص الخامس										
	الشاخص السادس										

Journal of Physical Education and Sport Science

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com